

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فرغ من عمله، فقال: يا رسول الله، هذا لكم وهذا أُهدي لي. فقال له: «أفلا قعدت في بيت أبيك وأُمِّك فنظرت أيهدى لك أم لا؟» ثم قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشيّةً بعد الصلاة، فتشهُد وأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: «أُمِّا بعد، فما بال العامل نستعمله، فيأتينا فيقول: هذا من عملكم وهذا أُهدي إليّ، أفلا قعد في بيت أبيه وأُمِّه فنظر هل يهدى له أم لا؟ فوالذي نفس محمد بيده لا يغلّ أحدكم منها شيئاً إلا جاء يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بغيره جاء به له رغاءٌ، وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار، وإن كانت شاةً جاء بها تيعر، فقد بلغت» [1693]. 5073 – رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ثلاثٌ لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإنّ دعوتهم تحيط من وراءهم» [1694]. عن طريق الإماميّة: 5074 – الإمام علي (عليه السلام): «الغلّ داء القلوب» [1695]. 5075 – وعنه (عليه السلام): «الغلّ يحبط الحسنات» [1696]. 5076 – وعنه (عليه السلام): «أشدّ القلوب غلاًّ قلب الحقود» [1697]. 5077 – عيسى (عليه السلام) قال: «يا عبيد الدنيا، تحلقون رؤوسكم، وتقصّرون قمصكم، وتنكّسون رؤوسكم، ولا تنزعون الغلّ من قلوبكم؟!» [1698].